

تفسير سورة الرعد (1) | الآيات (1-2) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله سبحانه وتعالى آآ نستكمل او يعني نعود مرة اخرى الى مجالس القرآن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن - 00:00:00
وان يفتح لنا فتحا مبينا في فهم كتابه والعمل به. والجهاد بكتاب الله سبحانه وتعالى. وان يجعلنا جميعا وان يشرفنا بخدمة كتاب الله سبحانه وتعالى اه قبل ان نبدأ في مجلس اليوم او في الصورة اللي هنستفتحها اليوم باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:30
يعني بعض الناس بيتسائل ليه مجاليس القرآن؟ الدروس الثانية اللي هي بتبقى سواء مواضيع عابرة او آآ يعني مشكلة بنحاول نحلها بتكون اكتر سهولة او بتكون يعني قصيرة فاحنا بنستفيد لكن المجالس القرآن بتطول ولا سيما لو السورة كانت سورة طويلة المجالس اللي تكون متعددة - 00:00:51

زي سوريز الانعام والاعراف. فيكون متابعتها فيها نوع من الصعوبة. فلماذا الاصرار على اه مجالس القرآن طبعا يعني الاجابة آآ كفاية بس احاديس فضائل القرآن وغير ذلك. يعني قصدي انا مش هجيب اجابة عامة على السؤال ده لأن انت عايز محاضرة - 00:01:17
هو ده اجابة سؤال. ما اهمية كتاب الله سبحانه وتعالى؟ وحقيقة مع زحمة القراءات الكثيرة. الانسان قد ينسى اهمية القرآن لكن يعني كما قلت قبل ذلك كثيرا نحن نعيش يعني حالة ومن زمن يعني حالة للتجريف في الاصول اصبح المسلم - 00:01:35
لا يعرف اصوله لا يعرف تاريخه لا يعرف سلفه. لا يعرف لغته لا يعرف هويته. يعني اصبح منتزع يعني منزوع الاصول الانسان لما بيفقد الماضي لو الانسان انقطع علاقته بالماضي بيعيش حالة من العبث - 00:01:55
لان هو المفروض لما يحب يقيم نفسه ويقيم عاداته ويقيم تقاليده. ويعرف ايه الصح من الغلط. اما ان فيه وحي او فيه تقاليد او فتخيل انسان نزع من فجأة من الماضي. فلما الانسان بيفقد الماضي بيفقد المستقبل تماما بيعيش حالة من العبثية والعدمية. بيعيش حالة ما لو ش معايير اصلا - 00:02:15

عشان اوضح لكم بمسال ابسط. لو واحد سافر برة والقاده قاعد آآ صلته آآ قطعت صلته باهله تماما. ما عدش له اي في حد بيسأل عليه واحد غريب واحد ما بيقولوا كده مقطوع من شجرة عايش لوحده تماما. هنا لو ما لو ش دين بيحكمه هو فاقد لا ي معايير للحكم عليه - 00:02:35

صح وغلط. فممك يعمل اللي هو عايزه. ما حدش بيأسأل عليه. خلاص هو غريب. لذلك كان من اه دين يوسف عليه السلام انه ثبت في الزمن الفتنة في قصر العزيز بالرغم انه غريب. يعني العلماء بيقولوا ان اه هو شاب وان تعرضت له المرأة وهي التي اقبلت عليه. وغير - 00:02:55

كذلك من العوامل اللي بيتعجب منها كيف ثبت يوسف انه كان غريبا. ودائما الانسان الغريب يعني حتى الواحد لما آآ اه بيأسافر اي بلد حتى في مسلا تروح ت عمل عمرة. تلاقيك بتعامل بنوع من التحفف في الالتزام بالتقالييد. يعني عادي ممكن تمشي حافي ممكن ما تشغلكش - 00:03:15

شكل هدومك ليه لأن انت في بلد غريبة وكذلك الانسان بيتحفف من القوانين والتقالييد والعادات لما بيكون غريب. فتخيل لما هو بيعيش حالة من انقطاع عن الماضي والانقطاع سلفي فيبيكون الثابت الوحيد في زمن المتغيرات هو القرآن بالنسبة للمسلم. فيبيعود للقرآن وهنا كانت فكرة درس اعادة ضبط ان القرآن - 00:03:35

بيعيد مرة اخرى تشكيل العقل وتشكيل القلب وتشكيل النفس وتشكيل الهوية وتشكيل المبادئ والعقائد يعني المسلم بيعاد خلقه مرة

اخري. يعني انت كان انت بيعاد تشكيلك مرة اخري. يعني للاسف قبل يعني قليل شاهدت فيلم مؤلم جدا تقرير يعني عملته البي بي سي الاخبارية عن آآ مسلمي الصين - 00:04:01

وكيف ان هم الاول في الاول تعرضوا لحالة من السجون والتعذيب وغير ذلك ثم بعد ذلك يعني الاف من مسلمي الصين تم التعامل معهم بصورة غريبة جدا. لما بدأت هيئات الحقوق والناس تسأل عليهم قالوا لأ ده احنا مش حاطينهم في سجون ده احنا حاطينهم في مدارس - 00:04:27

بدأ يسمحوا لقنوات اخبارية ان هي تنزل تعمل استكشاف هم بيعملوا معهم ايه في الاماكن دي ؟ اللي بعضهم بيسميها سجون والصينيين بيسموها فبدأوا يفاجئوا ان هم بيعيدوا تشكيل هويتهم مرة تانية. بيعملوهم بالقصر بالقوة قصرا يعني. بيعملوهم الرقص - 00:04:47

وفن صيني وفن شعبي ويبعد تماما عن الاسلام ويعاد تشكيل افكار وتلقى عليه الافكار وتكرارا وتكرارا ويجر على الغناء وعلى الرقص وعلى الاختلاط. يجر اجبارا على ذلك مش بمزاجه. ويهدد ثم يترك - 00:05:07
فترة يعيش سنتين تلاتة في المجتمع ده. اللي هو مجبر فيه اللي هو في الاول بيبقى رافضه. وبعد كده يطلق بصراحة. بعد فترة بعد تلات اربع سنين يتساب. ما يعرفش - 00:05:27

يرجع مسلم تاني يعاد تشكيل هويته. انت لما بتسلم نفسك للقرآن انت بيححدث معك انك انت بتعود الى الاسلام مرة اخري. فده الغرض الاساسي من التعامل مع مجالس القرآن ان كثرة التعرض لایات القرآن مع نوع من المدارسة وان احنا دورنا ان احنا نفتح الایات مع بعض ان انت تفكيرك ومبادئك - 00:05:37

تعاد مرة اخرى الى فهم الاسلام. لأن ده القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرف ولم يبدل ولم تغير فيه كلمة. هذا القرآن - 00:05:59

هو الذي صنع جيل الصحابة. وبالتالي القرآن قادر على ان يصنع اجيالا متتالية. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى في ختام سورة البروج بعد وتقتيل المشركين للمؤمنين ان حتى لو قتل آآ كثير من المؤمنين فان الله سبحانه وتعالى حفظ لنا القرآن. فقال ربنا - 00:06:09
سبحانه وتعالى في ختام السورة بل هو افعلوا ما ما تریدون ان تفعلوا في المؤمنين بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. هذا القرآن حفظه الله سبحانه وتعالى من التبديد والتمديد. طيب النقطة الثانية في اختيار السورة الواحد كان متعدد كثيرا في اختيار آآ السورة - 00:06:29

ولان ضعف الانسان في التعامل مع التفسير وقلة للاسف الارتباط بالقرآن فهو بيخختار من صور محدودة يعني مش مسلا يقول ايه انا هشرح سورة البقرة لا خليها - 00:06:49

خليها النساء انا مش ابن كثير انت على قدك على قد فهمك وعلى قد اللي انت بتستطيع انك تقرأ فيه في التفاسير او يكون الانسان مرتبط ببعض بيحب هذه السور او فتح له في هذه السور في يريد ان يشرح هذه الصور. حقيقة من السور التي احبها كثيرا لكن في نفس الوقت - 00:06:59

انا كنت متهيب ان انا اشرح هذه السورة هي سورة الرعد. وفعلا كنت عازم ان انا اشرح سورة الرعد بعد سورة يوسف. احنا خدنا سورة يوسف. وبعد كده انتقلنا الى سورة العنكبوت - 00:07:18

كنت ناوي اشرح سورة الرعد ولا سيمما في التسلسل بعد ما اتكلمنا عن سورة هود في اعادة ضبط اثنين في سلسلة الاشكاليات مجمع سورة هود والخواطيم واتكلمنا بالتفصيل عن سورة يوسف كنت اتمنى اني ادخل سورة النعيم لكن من الصور اللي الواحد بيتهيأله - 00:07:28

يعني في صور الواحد بيختلف يتكلم فيها هو يشعر بمهابة تجاه هذه الصورة. هو يشعر ان فيها يعني في سر في هذه السورة. او في اسرار في هذه السورة او نتيجة العي اللسان والعمى لا يستطيع الانسان ان يعبر عما في صدره تجاه هذه الایات. فكان الواحد بيفضل ان - 00:07:46

هذه الآيات كما هي. ان هو يقرأها على الناس. بلاش ان نتدخل. وسبحان الله والواحد كان متعدد آآ يعني في اختيار سورة الرعد وانا بدور في التفاسير قلت اقرأ الاول كده في تفاسير واحد قبل ما يأخذ القرار. ففوجئت مقدمة الزلال لهذه السورة. ان سبحان الله وكأن - 00:08:06

انه يحكي تماماً ما اجده في صدري. تماماً. فانا فوجئت فقلت خلاص الواحد يتوكّل على الله. قال باسم الله الرحمن الرحيم. مقدمي سورة الرعد. قال كثيراً ما اقف امام النصوص القرآنية وقففة المتهيب ان امسها باسلوب البشر القاصر. طبعاً هتجدوا فجوة رهيبة بين طريقة كلامه وطريقة كلامه - 00:08:26

عشانكم طبعاً انا بس مش عارف زي عشان انا مش عارف باسلوب البشري القاصد المترجح ان اشوبيها بتعبير البشر الفاني وهذه السورة هو بيتكلم عن سورة الرعد هو كان متهيب انه يشرحها - 00:08:46 على مسها بتفسير او ايضاح. السور اللي فيها - 00:09:01

كلام عن معرفة الله انسان بيتهيأ لما بيtalk فيها. زي آآ سورة آآ الرعد وسورة لقمان وصورة فاطر وسورة الانعام بل حتى هذه الصور الثلاث تحديداً رعب وفاطر ولقمان هي التي خصها محمد قطب في كتاب دراسات قرآنية بانها تكثر الكلام عن الله سبحانه وتعالى - 00:09:15

قال ولكن ماذا اصنع؟ ونحن في جيل لا بد ان يقدم له القرآن. مع الكثير من الايضاح لطبيعته لمنهجي ولموضوعه كذلك بعد ما ابتعد الناس مش عن بس اللغة او عن القرآن. بعد ما ابتعد الناس عن الجو الذي تنزل فيه القرآن. وعن الاهتمامات والاهداف التي تنزل - 00:09:35

لها وبعد من ماعت وذولت في حسهم وتصورهم مدلولاته وابعادها الحقيقة وابعادها الحقيقة وبعدهما انحرفت في حسهم مصطلحاته عن معانيها. هو بيتكلم ان المسلمين مش بس بقوا مش فاهمين الكلمة - 00:10:01

دي معناها ايه او مش فاهم آآ او مش عارف آآ السلف قالوا ايه في الكلمة دي او في المعنى ده ؟ لأن ده في جو عام نزل فيه القرآن - 00:10:21

هو فقد هذا الجو واصبح غريباً عن هذا الجو. ليس هذا الجو من اهدافه ولا طموحاته ولا اهتماماته ودائماً بضرب لكم المسأل ده عشان ابسّط الفكرة. لو قلت لك لو انت لقيت كتاب كيف تصبح مليونيرة؟ وانت مش مهم انك تكون غني او انت ملياردير. لست في حاجة او - 00:10:33

لا تصدق هتقرأه قراءة آآ يعني ايه يعني متصفح قراءة الغير مبالي قراءة اللا مصدق الغير مكتثر. يعني ايا كان مش هتتعامل معه الا لو كان نفسك تبقى مليونير ورأيت فعلاً من قرأ هذا الكتاب وطبقه واصبح مليونيراً بالفعل فتتعامل معه بيقين لأقرأوا كلمة - 00:10:51

وتخطّط واتعلم وترجع وتطبق وتعيد وتتهم نفسك لو انت حاولت تطبق وما عرفتش تعامل مختلف الهوندا أصبحت اهدافك. اهداف من نزل عليهم القرآن. ان تريده ان تتحقق العبودية. انت نفسك - 00:11:16

تكون عبد عارف من الآيات الجميلة قل ان كنتم تحبون الله. اللي بيحب ربنا اول مايسمع الآية دي يقول ايوة اعمل ايه بقى؟ اهو هو واحد بيحب ربنا بس مش عارف يعمل ايه. فاتبعوني تحمد ربنا ان فيه سبيل رسم لك - 00:11:35 فهنا بيقول ان حاسس ان الجيم اصبح غريباً عن معاني القرآن وبعددين آآ يعني اطال خدت نفس الكلام لكن هو آآ يعني دايماً بختلف مع الشيخ سيد قطب في مسألة - 00:11:55

استعمال مصطلح الجاهلية لانه كان مصطلح موهم. وعتب فيه تعني ايه بكلمة الجارية؟ فتجد ان الصفحة الاولانية من قدوس الرباط جت فيها الجاهلية مسلاً ست سبع مرات من كتر ما كان شايف الآية المشاكل حواليه وبعد عن الدين حواليه دايماً بيقول آآ بينما هم لا - 00:12:12

يتحركون بهذا القرآن في مواجهة الجاهلية كما كان الذي تنزل عليهم القرآن اول مرة يتحركون. هو هنا عايز يوضح فكرة جميلة ان القرآن لم ينزل ليقرأ فقط. ولكن نزل ليعاش به ويتحرك به - 00:12:32

فاكر كان فيه مقالة آ اسمها ديناميكية القرآن الكريم مش فاكر مين المؤلف كانت على مركز موقع مركز تفسير كان المقالة جميلة جدا بشرح قول الله سبحانه وتعالى او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي. كان بيركز على كلمة يمشي. ان النور مش - 00:12:49

ان النور يمشي بين الناس. القرآن لازم تتحرك به في الناس. لن يظهر اثر القرآن ولا معاني القرآن ولا كثير من القضايا التي بيحملها القرآن الا لما تتحرك في وجهك مشاكل فنفهم - 00:13:13

يعني كتير من الناس ما بيبيقاش فاهم الاية دي هستفيد منها ازاي بيجي ينزل يشتغل في الدعوة يطلب العلم ينشر الدين بقابلة مشاكل يرجع في عقاب يفاجأ ان القرآن بيحمل المشاكل دي. ما هو نفس الطريق. هو نفس الطريق اللي صار فيه الانبياء. صار فيه الصالحون. صار فيه - 00:13:29

سار فيه التابعون. وكانوا يجدون حل هذه المشاكل في القرآن. فكذلك انت لو سرت على طريقهم ستقابل نفس المشاكل وتجد نفس الحلول القرآن لا يخلق على كثرة الرد. لذلك مهم جدا ان كل فترة زمنية لو قلنا مسلا تلاتين او خمسين او ستين سنة يطلع حد يتكلم - 00:13:49

القرآن بما يناسب لغة هذا الجيل او مشاكل هذا الجيل. يعني دلوقتي مسلا قضية الالحاد بتبرز ممكن من عشرين سنة ما كتش بارزة. فهم في تناول القرآن ان احنا نركز على قضية الالحاد - 00:14:10

فترة من الفترات كانت الاشتراكية والشيوعية. فكان مهم تناول القرآن لضرب وهدم هذه الفكرة. دلوقتي لأ الرأسمالية او او غير ذلك من الحداثة او العلمانية. فهم تناول القرآن بما يناسب المشاكل اللي بيعيشها هذا الجيل - 00:14:24

هي مجالس القرآن هي صعبه جدا من الاول عشان ايه نتفق مع بعضنا هي كده. صلوا على النبي بيقول بعد ما بتتكلم على انه انت لم تدرك اسرار القرآن الا لما تتحرك في الواقع وما ومع هذا كله يصيبني رهبة ورعشه كلما - 00:14:42

للترجمة يعني للتفسير عن هذا القرآن ان ايقاع هذا القرآن المباشر في حسي هو علاقته المباشرة بالقرآن محال ان اترجمه في الفاظي وتعبيراتي يعني هو لما بيجي يعيش مع الصورة بيحس بمعايير مش طبيعية في صدره. بيجي ينقلها مش عارف. والمعنى ده انت لسه ناشر بوست قريب عنه - 00:15:00

في الكلام الرافعي ان في فجوة دايما بين المعاني اللي انت عايشها. تيجي تنقلها مش عارف بتحتاج تؤتى فصاحة وبيان وغير ذلك من امتلاك ادوات كثيرة عشان تعرف تقارب بس انه تعبر عن المعنى الذي تجده بداخلك - 00:15:26

فيبيقول ومن ثم احس دائمًا بالفجوة الهائلة بينما استشعره منه اي من القرآن وما اترجمه للناس في هذه الظلال وده دايما فعلًا الواحد بيحسه بعد كل درس قرآن. تحس انه انت ما وصلتش رباع اللي انت عايزه مش عارف. مش عارف تقول - 00:15:42

والحل الاوحد اللي الواحد يراه ان دور اي حد بيشرح هو مجرد ان انا ان ترتبط انت بالنص مش بالشخص سبحان الله ثم عبر عن هذه الكلمة التي اقولها تعبير جيد قال وانني لاهيب بقراء هذه الظلال بيقول اللي هيقرأ الكتاب بتاعي - 00:16:01

لا يكون هدفهم من الا تكون هي هدفهم من الجدال. مش عايز بيقى هدفك انت تقرأ الكتاب بس. ده غلط. انت كده ما فهمتش انا كاتب الزرار ليه؟ بيقول وانما - 00:16:21

يقرأونها اي الظلال ليدينوا من القرآن ذاته. ثم ليتناولوه عند ذلك في حقيقته ويطرحو عليهم هذه الظلال يعني دور زي ما حاولنا نعمل في موقع كده ان القرآن وقلنا الرسالة كسر الحواجز بين الناس وبين القرآن. انت اللي تدوق لابد ان - 00:16:31

زي بتاع عبير فريد الانصارى ان تكابد لازم انت اللي تتبع. يعني لازم اللي تعانى عشان توصل لعلاقة مباشرة مع القرآن ما لهاش حل تانى. انت اللي تجاهد وتقرأ وتكرر الاليات وتدندن وتصلى وتقرأ وتسمع وتصلي - 00:16:51

ثم تخرج تسمع الایات في مكان بعيدا عن الناس تحتاج تتبع. يعني زي ما سيدنا الانصارى بيقول يكامل حتى يشتعل الفتيل ساعتها

الجمرة دي لما بتنير لن تتركها انت طيب بعد كده نبدأ بقى ايه دي كانت المقدمة نبدأ سورة الرعد هذه السورة العظيمة اللي اسمها

مخيف - 00:17:11

اسمها بيقذف في قلبك الخوف والطمع لزلك بعض اللي كتبوا في آآآ التفسير الموضوعي او موضوع السورة كان بيلاقط المعنى ده ان صح التعبير على يعني بتعبير فاضل السامراوي وغيره. المتناقضات اللي موجودة في السورة اللي اعلى تحقق فيها كان الرعد. ان هو - 00:17:35

يعطي الخوف والطمع في نفس الوقت. وان الرعد بيكون اية يستضيء او يعني آآآ يعرف وبها المؤمنون ربهم واية يكفر بها الناس زي ما النبي صلي الله عليه وسلم قال اصبحوا كما قال النبي صلي الله عليه وسلم عن الله سبحانه وتعالى في الحديث القديسي اصبح من عبادي - 00:18:00

مؤمن بي وكافر نزول المطر. ان الاية تجعل الانسان يؤمن والانسان يكفر. لزلك الامام البقاعي لما كان بيتكلم عن موضوع سورة الرعد قال ان اسم سورة الرعد ده اشارة الى القرآن. كما ان القرآن يهتدى به اناس ويضل به اناس - 00:18:20

الراعي بيقذف الخوف في قلوب ناس ويقذف الطمع في قلوب الناس الاية الواحدة لها اكثر من دلالة. فالاسم اصلا يعني بيحدث مشاعر متنوعة في قلبك. طيب ده الاسم هنيجي نتكلم عن احنا بنتكلم عن دايما عن في المقدمة عن موضوعها في القرآن وبنتكلم عن نزولها زمن نزولها - 00:18:40

زمن نزولها فيه خلاف كبير بين اهل العلم. وده شيء عجيب حقيقة لولا الاثار الواردة عن بعض السلف لجزمت بانها مكية وبعض اسباب النزول التي قيلت في بعض الآيات زي ما هيقابلنا ان شاء الله. لاجزمنته بانها مكينة. لكن العجيب ان في قول قوي جدا انها مدنية - 00:19:06

وده اللي بيأخذ بترتيب جابر ابن زيد زي مسلا اللي بيكتبه في التفسير واعتمدوا ده زي مسلا حبناك الميداني الشيخ حبنك الميداني عمل تفسير للقرآن بترتيب النزول. وان كان ده فيه خلاف بل ازن الازهر كان طلع بيان ان ده غلط - 00:19:29
من الاول الاقي ان هو يفسره بترتيب المصحف او يعني وخصوصا لو لو عايز يعمل مصحف بترتيب النزول وقال بتحريم ذلك. الشاهد يعني ان هو اكثر من حد عمل فكرة القرآن بتفسير القرآن على حسب - 00:19:47

النزول لان هو مش قطعي. الشاهد يعني ان حملناك اعتمد آآاظن يعني آآترتيب جابر ابن زيد. لزلك آآالشيخ حمدناك بدأ المكي ثم اول لما جه بيبدأ في المدنى بدأ في سورة البقرة توفي توفاه الله سبحانه وتعالى - 00:20:00
 فهو فسر القرآن المكي كاملا وبدائيات القرآن المدنى البقرة بدايات بس البقرة كان في خمستاشر مجلد انا بقول واحد من اصدقائي يعني ان احنا عايزين اول ما نزل التفسير ده لازم نقطنيه كان قبل التعويم بقى الكلام ده كان ازن كان بتسعميت جنيه دلوقتي تلاقوه - 00:20:16

خمس تلاف ستلاف جنيه ولا حاجة. فبيقول له الكلام ده كان من سنوات يعني. تسع عشر سنوات. فيقول له احنا لازم نقطنيه. قال لي ايه التفسير ده؟ قلت له الشيخ القرآن المكي في خمستاشر مجلد وتوفي قبل ما يكملاوا يا خسارة قال الحمد لله ان هو مات. تخيل لو كان هيبقى كم مجلد - 00:20:36

هنجيبيه ازاي ده؟ الحمد لله انه مات بحس ايه نلحق نشتري الخمستاشر يوم كل واحد بيبيص على على المنطقة اللي اللي بتؤلمه او تؤسر فيه. فالشاهد آآالشيخ حمنك ما حطش سورة الرعد في القرآن المكي - 00:20:56
ما افسرهاش ضمن التفسير هو قدرنا كان بيختار صورة يشرحها ازن في جامعة من الجامعات السعودية لما انتدب يعني ان هو شامي آآفاختار آآمنهج مرة الفرقان صورة الرعد فطبعت بمفردتها. اللي هو كان بيتميل يعني صورة الرعد المطبوعة. دي مش ضمن تفسير لكن هو بيجرى النيابة المدنية. وكتير بيجرى ان هي مدنية - 00:21:13

وكثير ايضا بيجرى النيبة مكية. اللي بيلاحظ يعني بيراقب اكتر طريقة عرض العقيدة. وان في في ملامح في الصورة ممكن تقول ان هي مكية. مسلا اولا وضعها ضمن الشوط المكي الطويل اللي هو الف الف لام راء. يعني شوط الف لام راء من اول يونس للحجر -

وكمان بعدها النحل ونكمل شوط مكي طويل. وضعها ضمن ده وممكن يفهم لها دلالة ضمن سياق الف لام راء ممكناً يخلينا نقول ان هي مكية. ده في ترتيب المصحف داخل السورة فيه دلالات كثيرة ان دايماً اللي كان بيطلب اية حسية كان المشركين من قريش ما كانش اهل الكتاب. لأن اهل الكتاب - 00:21:56

نزل عليهم كتب من السماء. فكانوا بيتهموا تحريف الكتاب انه ليس من عند الله. فكان شبهاتهم غير شبكات المشركين تكرار كلمة ويقول الذين كفروا ازن ابن عاشوراء قال عدها ان بقى له خمس شبكات او خمس مرات في السورة ده الاقرب للدالة ان هو مكي ان - 00:22:20

الكلمات وال شبكات التي قيلت في السورة هي شبكات المشركين وبعضهم قال لا مانع ان تأتي صورة مدنية تعيد طرح العقيدة التي ذكرت في مكة عشان يحدس ان الانسان يتذكر زي ما حصل بالزبط في الخلاف في سورة - 00:22:40

سورة التغابن طرحتها في وسط الشوط المدنى جزء تمانية وعشرين. بعضهم شك من سياقها ان هي مكية مدنية حتى لا ينسى المجتمع المدنى طريقة طرح العقيدة في مكة. نوم الخلاف كبير وانا مش بصدق آآ الترجيح - 00:22:56

لست ال لذلك يعني. آآ ان احنا نقطع لكن انا اميل يعني مع اللي اختاره ان هي مكية. لكن لا اقطع بذلك. يعني يرى ان هي مدنية ده مش يعني الامر فيه سعة الخلاف سائر يعني ان شاء الله - 00:23:16

ده زي ما قلنا. اللي قال ان هي مكية بعضهم من خلال سياقها كان يرى انها نزلت في اواخر العهد المكي يعني اشبه بسياق صورة يونس وهود ويوسف. لما حصل فيه ضغط جامد على المسلمين - 00:23:31

وكل ما كان بيزيid الضغط على المسلمين وكان بيزيid التعذيب على المسلمين كانت الشبكات بتكتثر يعني الشبكات وقعها مش بس بقوه الشبيهة. لأن الواقع اللي بيلاقى فيه الشبيهة. يعني لما بيكون واقع فيه استضعف وهزيمة نفسية - 00:23:51

وتقليد الطائفة المهزومة تقلد الطائفة المنتصرة. هنا الشبيهة سهل ان هي تنتشر. لأن الواقع اصلاً ما فيش فهم بيعتمدوا زيادة الشبكات في الواقع فزيادة مطالبة الكفار باية وتكرارها في السورة هنا مرتين وانكار الرسالة وانكار الوحي في - 00:24:08

صورة اكتر من مرة وهتشوف ازاي الصورة عالجت ده بيidel ان هي ممكناً تكون اقرب للواقع المكي بل الواقع المكي المتأخر طيب تعالوا نشوف وضع صورة الرعد في المصحف. وضع صورة الرعد في المصحف - 00:24:29

هي بعد السور اللي باسماء الانبياء الثلاث يونس شهود يوسف. وبعد كده جاب سورة ابراهيم والحجر وانتصفت هنا سورة الرعاة انا هقول ملاحظات ما عنديش عليها آآ معاني يعني. لعل الله سبحانه وتعالى يفتح يعني آآ لمن يتداري في الامر ده ولا سيما ان بداية السور اللي بالحروف المقطعة - 00:24:44

دايماً فيها اسرار وخاصة لو حروف مختلفة شوية يعني في الف لام ميم في المدينة مدنی البقرة وال عمران وفي الف لام ميم مكي اتكلمنا عليه العنكبوت والروم ولقمان - 00:25:07

لكن في الف لام ميم صاد دي غريبة يعني فيه صوت بس وفيه الف لام ميم بس. هنا فيه الف لام ميم صاد فكانت غريبة في الاعراف. هنا بقى جت ان الميم هي - 00:25:23

اللي زادت على الف لام راء. يعني مش الصاد هي اللي زادت على الف لام ميم في العرب. لأن هنا الميم لأن هو السياق كله شوط كله قل له ايه؟ كله نايم. صلوا على النبي. انا قلت لكم الاول هي مجالس القرآن كده مع جو التكيف ده. بتؤدي الى حالة من الایه - 00:25:37

صلوا على النبي واحد هيقول لي معنى هذا تبعتك؟ انا جاي كلمتين سخنين على شوية صلوا على النبي هنا في الف لام ميم راء صورة الرعد هي جت ضمن سياق الف لام ايه؟ راء. اللي بدأ بسورة - 00:26:01

لأ مش جهود سورة يونس وانتهى بسورة الحجر وتوسعت هنا الف لام ميم راء. زيادة الحروف دي لو خاصة لما بيبقى وسط السياق بنفس حروف الخطاب بيبقى لها دلالة. زي سورة - 00:26:24

يعني عين سين قاف بعد حاء ميم. اللي في وسط الـ ح وـ تيـجي في المنتصف. يعني تـيجـي سورة الشورى في المنتصف بعد ما تـيجـي غـافـر وـ فـصـلـتـ وـ بـعـدـ كـدـهـ الزـخـرـفـ والـدـخـانـ الجـزـائـيـ والـاحـقـافـ. وـ تـيجـي سـورـةـ الشـورـىـ هـنـاـ لـهـ دـالـلـةـ. اـكـيدـ لـهـ دـالـلـةـ. دـهـ الليـ بـيرـىـ

00:26:44

ان الحروف المقطعة طبعا احنا لسه هنقول دلوكتي الحروف المقطعة مش هشرح يعني هـحـكـيـ لـكـمـ عنـ اولـ درـسـ سـورـةـ الـاعـرـافـ اـنـ

فصلـتـ فـيهـ تـفـصـيلـ كـامـلـ بـعـدـ نـصـ سـاعـةـ عـشـانـ الحـرـوفـ المـقطـعـةـ - 00:27:04

هـقولـ بـسـ التـقـسيـمةـ السـريـعـةـ تـمامـ؟ طـيبـ اـكـيدـ هـنـاـ هـذـهـ الصـورـةـ لـهـ مـعـنـىـ زـائـدـ. عـلـىـ المعـانـىـ الليـ بـتـضـمـهـ لـفـ لـامـ رـاءـ. طـيبـ تـعـالـوـاـ

سـريـعـاـ كـدـهـ وـدـهـ كـنـتـ قـلـتـهـ فـيـ سـورـةـ يـوسـفـ - 00:27:14

لـمـ نـيـجـيـ نـبـصـ عـلـىـ صـورـةـ يـونـسـ وـهـودـ وـيـوسـفـ. سـورـةـ يـونـسـ اـحـنـاـ فـيـ الـاسـتـضـعـافـ ماـ فـيـشـ مـكـانـ حتـىـ تـقـيـمـ فـيـهـ الـصـلـاـةـ اـجـعـلـوـاـ

بـيـوـتـكـمـ قـبـلـةـ. فـمـاـ اـمـنـ لـمـوـسـىـ الـذـرـيـةـ مـنـ قـوـمـهـ عـلـىـ خـوـفـ مـنـ فـرـعـوـنـ وـمـلـأـهـمـ اـنـ يـفـتـنـهـمـ. دـهـ بـرـضـوـ فـيـ يـونـسـ اللـيـ اـمـنـ شـوـيـةـ

وـصـغـيرـيـنـ وـفـتـيـةـ شـبـابـ ذـرـيـةـ - 00:27:27

يـاـ شـبـابـ وـخـاـيـفـيـنـ الـذـرـيـةـ مـنـ قـوـمـهـ عـلـىـ خـوـفـ مـنـ فـرـعـوـنـ وـمـلـأـهـمـ الـهـاءـ حتـىـ الـهـوـمـ دـيـ بـعـضـهـمـ قـالـ دـهـ كـانـواـ خـاـيـفـيـنـ مـنـ اـبـائـهـمـ اللـيـ

مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ يـعـنـىـ مـشـ كـانـواـ خـاـيـفـيـنـ بـسـ مـنـ فـرـعـوـنـ. دـهـ كـانـواـ مـؤـمـنـيـنـ وـخـاـيـفـيـنـ مـنـ اـبـاهـتـهـمـ. لـاـنـ اـبـاهـتـهـمـ كـانـواـ بـيـمـنـعـوهـمـ مـنـ

الـاـيمـانـ. فـشـوـيـةـ شـبـابـ فـتـيـةـ بـيـأـمـنـواـ - 00:27:47

الـخـوـفـ طـبـ يـعـلـمـوـاـ اـيـهـ ؟ اـجـعـلـوـاـ بـيـوـتـكـمـ قـبـلـةـ. وـاقـيـمـوـاـ الـصـلـاـةـ وـاسـتـبـشـرـوـاـ، وـبـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ. فـيـ وـاقـعـ الـاسـتـضـعـافـ الرـهـيـبـ دـهـ فـيـ يـونـسـ

رـبـنـاـ يـقـولـ وـاصـبـرـ حتـىـ يـحـكـمـ اللـهـ. طـبـ اـيـهـ اللـيـ هـيـحـصـلـ مـشـ عـارـفـيـنـ - 00:28:07

تـيجـيـ سـورـةـ هـودـ شـرـحـتـ لـنـاـ بـالـتـفـصـيلـ بـسـ اـعـيـدـهـ بـسـرـعـةـ. تـيجـيـ سـورـةـ هـودـ بـرـضـهـ وـاصـبـرـ. بـرـضـهـ وـاقـعـ اـسـتـضـعـافـ حتـىـ يـحـكـمـ فـهـوـهـ

هـنـاـ اـنـتـظـرـ الـاـمـرـ. وـقـلـنـاـ تـكـرـارـ كـلـمـةـ الـاـمـرـ جـتـ فـيـ وـجـودـ كـتـيرـ حتـىـ اـذـ جـاءـ اـمـرـنـاـ حتـىـ اـذـ جـاءـ اـمـرـنـاـ - 00:28:17

خـلاـصـ وـفـيـ اـخـرـ السـورـةـ وـالـيـهـ يـرـجـعـ الـاـمـرـ كـلـهـ. وـاـنـتـ قـاعـدـ فـيـ سـورـةـ هـودـ بـتـبـذـلـ وـمـنـتـزـرـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ اللـيـ هـيـحـصـلـ. يـعـنـىـ اـنـتـ قـاعـدـ

فـيـ سـورـةـ هـودـ مـسـتـضـعـفـ. تـعـزـبـ تـضـرـبـ تـحـاـولـ اـنـ تـجـدـ مـكـانـاـ لـتـذـهـبـ اـلـيـهـ لـاـ تـجـدـ. تـحـاـولـ اـنـ تـبـحـثـ عـنـ مـنـ يـنـصـرـكـ لـاـ تـجـدـهـ. تـحـاـولـ اـنـ

تـنـشـرـ الـاسـلـامـ لـاـ تـجـدـ مـنـ يـقـبـلـ - 00:28:36

الـدـنـيـاـ مـقـفلـةـ. طـبـ اـيـهـ اللـيـ هـيـحـصـلـ؟ هـتـفـضـلـ مـقـفلـةـ كـدـهـ عـلـىـ طـوـلـ؟ مـشـ عـارـفـ. هـتـعـمـلـ اـيـهـ؟ اـصـبـرـ. خـواـتـيـمـ سـورـةـ هـودـ اـنـ اللـيـ بـيـصـبـرـ

فـيـ هـذـاـ الـوـضـعـ هـمـ اوـلـوـهـ بـيـقـلـوـ اـيـهـ اللـيـ بـيـصـبـرـ فـيـ اـخـرـ هـودـ اـسـمـهـمـ بـيـقـلـوـ اـيـهـ - 00:28:56

قـولـوـ بـقـيـةـ. قـولـوـ بـقـيـةـ. شـرـحـنـاـ الـكـلـمـةـ دـيـ بـالـتـفـصـيلـ يـعـنـىـ قـولـوـ بـقـيـةـ وـدـولـ اللـيـ بـيـبـكـوـاـ بـعـدـ ماـ كـتـيرـ مـنـ النـاسـ بـيـسـقـطـوـاـ هـمـ القـلـةـ القـلـيلـةـ

الـلـيـ بـيـبـكـوـاـ. فـقلـةـ قـلـيلـةـ مـتـبـقـيةـ خـالـصـ فـيـ سـورـةـ هـودـ. اـنـتـ مـمـكـنـ عـقـلـكـ يـطـيـشـ - 00:29:17

احـنـاـ هـنـفـضـلـ كـدـهـ مـاـ فـيـشـ حلـ عـايـزـكـ تـعـيـشـ جـوـ وـسـطـيـرـةـ. مـشـ مـحـتـاجـ تـعـيـشـ جـوـ السـيـرـةـ اوـيـ اـنـتـ مـمـكـنـ لوـ عـشـتـ الـوـاقـعـ يـبـقـىـ يـعـنـىـ

فـانـتـ هيـ هـتـفـضـلـ كـدـهـ طـبـ وـبـعـدـيـنـ طـبـ وـايـهـ الـحلـ؟ طـبـ وـالـمـسـلـمـيـنـ وـالـاسـتـضـعـافـ فـيـ الـعـالـمـ طـبـ هـتـتـحـلـ اـزـايـ؟ مـاشـيـ اـنـ هـصـبـرـ - 00:29:35

وـانتـظـرـ اـنـتـظـرـوـاـ اـنـيـ مـعـكـمـ مـنـ الـمـنـتـظـرـيـنـ. اـنـاـ هـاـنـتـظـرـ وـهـاـصـبـرـ وـهـاـكـونـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ اوـلـيـ بـقـيـةـ. اوـ حـافـزـ وـلـنـ اـتـرـكـ فـلـعـلـكـ تـارـكـ بـعـضـ

ماـ يـوـحـىـ الـيـكـ. وـلـنـ اـتـرـكـ بـعـضاـ. يـعـنـىـ هـمـ فـيـ يـونـسـ قـالـوـ اللـهـ غـيـرـ كـلـ حـاجـةـ. اـئـتـ بـقـرـآنـ غـيـرـ هـذـاـ اوـ بـدـلـهـ - 00:29:53

فـهـوـدـ تـبـسـيـطـ بـعـضـ فـلـعـلـكـ تـارـكـ بـعـضـ ماـ يـوـحـىـ الـيـكـ. لاـ هـسـيـبـ كـلـهـ وـلـاـ هـسـيـبـ بـعـضـهـ. طـبـ وـهـتـعـمـلـ اـيـهـ؟ هـتـتـحـلـ اـزـايـ؟ تـيجـيـ سـورـةـ

يـوسـفـ تـضـرـبـ لـكـ نـمـوزـجـ كـيفـ تـحـلـ الـمـشاـكـلـ الـمـعـقـدـةـ بـصـورـةـ بـسـيـطـةـ بـرـؤـيـةـ. تـبـيـنـ لـكـ لـطـفـ اللـهـ - 00:30:13

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـتـىـ لـاـ تـفـقـدـ الـاـمـلـ يـعـنـىـ صـورـةـ يـوسـفـ دـيـ تـرـطـيـبـ كـدـهـ لـقـلـبـ الـمـؤـمـنـ يـعـنـىـ هـيـتـحـلـ اـزـايـ؟ طـبـ اـنـاـ هـاوـيـ لـكـ اـنـ مـاـ

نـفـدـتـ كـلـمـاتـ اللـهـ اـنـ مـمـكـنـ مـشـاـكـلـ مـعـقـدـةـ جـداـ - 00:30:33

بـيـتـحـلـ بـرـؤـيـةـ. يـراـهاـ مـلـكـ زـالـمـ كـمـانـ كـلـ حـاجـةـ اـنـ خـارـجـ بـقـىـ منـ سـورـةـ يـوسـفـ بـقـىـ عـندـكـ اـمـلـ خـارـجـ مـنـ صـورـةـ يـوسـفـ بـعـدـ الضـغـطـ

الـلـيـ فـيـ صـورـةـ يـونـسـ صـورـةـ هـودـ عـندـكـ اـمـلـ اـنـ مـمـكـنـ الـاوـضـاعـ تـتـغـيـرـ - 00:30:50

هذا الله الذي هو لطيف لمن يشاء. انت لا تعلم جنوده من جنوده الرعد هذا الله بصفاته وبقدره وتعلمك انزل وحيا لابد ان تتمسك به.
هذا الله الذي امرك ان تصبر في سورة يوئس وهود وبين لك مدى لطفه في سورة يوسف بين لك مدى قدرته وعلمه - 00:31:12
في سورة الرعد. هذا الله قرر لك ووضح لك ان هذا الصراع الذي انت تذوق تذوق الماء هذا من سنة الله في خلقه. وده هيجي لنا في المثل بتاع سورة الان - 00:31:43

هذا الله يبيين لك في وحيه ان الباطل مهما علا فهو زيد يذهب دفاعه. واما ما ينفع الناس فهو كل هذه المعاني صوت الرعد هتطلع من صورة الرعد بقوه صورة الرعد فعلا تخليك وكأنك انت الرعد - 00:31:59

دي قوه وهنشوف ازاي بدايتها فيها قوه. الطرح القرآني فعلا مختلف ان شاء الله ربنا ييسر قريبا يعني ان شاء الله ممكن الاسبوع اللي جاي يعني بالكتير ان شاء الله او اللي بعده. المحاضرة نسجل محاضرة بعنوان او يعني فكرتها آآ يعني مقارقة او ازاي - 00:32:20
الخطاب القرآني في تقرير العقائد بيختلف عن اي خطاب بشري اخر منفرد تماما في تقرير العقائد في القلب هتشوف ازاي ان صورة روحك بدأت بداية قوية. لزلك لما العلماء اللي بيهتموا آآ التفسير الموضوعي وانا دايما - 00:32:41

عندى آآ مش اشكال بالعكس انا مؤمن بتفسير موضوعي جدا يعني لكن ما بحبش التعجل فيه. يعني باحب ان الانسان يعيش السورة اية وشرحت ده في التفصيل قبل كده ازن في بداية سورة العنكبوت. عيش السورة اية اية - 00:33:02

وصل بها وبعد ما تبقى في المستوى الرابع مع السورة بعد ما عشتها وصلت بها وقررت تفسيرها وسمعتها تاني كتير ودنت ممكن تبدأ تشوف ايه بقى موضوع السوق. بلاش تبدأ به - 00:33:18

اللي عايز يشوف جهود يعني العلماء والعلم ده اهتم به المتأخرون كثيرا عن المتقدمين. اه في موقع اسمه حصاد التدبر جزا الله خيرا الاخوة القائمين عليه. اي حد بيقابلهم كتاب معاصر او متقدم يتكلم في موضوع السورة بيجيده. يعني حتى آآ - 00:33:33
تابع لكم هنا اللي كتبوه عن صورة الرعب. فيه ناس بتهتم بالمجال ده. هو حتى لو واحد ما كتبش في كل القرآن وكتب في سورة حتى انت ممكن تراسلهم. يعني مسلا - 00:33:53

لو انت وقعت على كتاب لسة حديث لستة مؤلف جديد في سورة واحدة مسلا في سورة الاحقاف. وفلان بيرى ان موضوع ابعت لهم وفلان طبعة كذا هم بيضيفوه على طول. فهم جابوا يعني آآ الموقع نفسه له اختيار آآ مؤلف يعني - 00:34:06

يعنى اسمه تهماز له رأي هم بيروا هم بيروا ان موضوع صورة الرعد الاستجابة لله بيرى ان الاسباب والمسببات المختصر في التفسير بيان حقيقة القوة والقدرة الالهية التفسير المباشر بيرى انها صورة عقدية. آآ اخت بتهتم بباب التفسير الموضوعي اسمها جميلة خليفة - 00:34:26

بترى انها التطمين الاول لقوة الله. عدنان عبدالقادر. عدنان عبدالقادر ده له كتاب اسمه جنى القلب الهايل. في معرفة مواضع السور آآ هو بيرى قريب من اخت جميلة بيرى ان آآ موضوع صورة الرعد - 00:34:46

كيف ان اهل المحبة يطمئنوا بالوحى من سورة الرحمن يعني هو قعد يشرح بقى ان بس هو الاشكال عندى ان هو تمثيل حوالين الفكرة دي. ففسر السورة كلها حوالين الفكرة دي بس. فبقى اي حاجة ايات مسلا في الخلق ايات - 00:35:05

يقول ان دي اية جاية عشان تطمئن وان الطمأنينة درجات. وان اليقين درجات. آآ مين تاني جابوه؟ نزم الدرة الامام البقاعي انا قلت لكم ان هو ربط ما بين الرعد نقل طويل هنا ما بين الرعد والقرآن. دكتور هاني درغان وده له حساب على الفيسبوك ومهتم - 00:35:21

جدا وارجو حسابه جيد تتبعوه كل فترة لازم بينزل كتاب جديد سواء في تفسير موضوعي او في هدایاته هو له كتاب في هدایات جزء عم انا لما اطلع عليه لكن - 00:35:41

من متابعيتي للحساب ارى ان هو كتاباته جيدة. هو بيرى انها دعوة الحق بمثابة الرعد الشديد الذي يهز عقول قلوب المعاندين آآ ايضا وكما انها كالرعد تحمل الخير لكثير ويستجابوا. آآ الشيخ محمد عبدالهادي المصري يرى ان الحق قوي وراسخ وان لم يظهر امام الاعين - 00:35:51

دكتور عبدالله شحاته من علماء الازهر وتوفي وكان له كتيب صغير في مواضيع الصور. يرى انها العقيدة وقضاياها التوحيد والبعض.
الكتيب المشهور اول مرة تدبر يرى انها نتكلم عن قوة الحق - 00:36:13

آدكتور فاضل السامرائي هم مش جايبينه لكن انا وجدت ان واضح ان آا صاحب كتاب اول ما تؤبر واحدتها منه لانه فضل سماوي
اسبق فضل السمرائي كان قايل في لمسات بيانية انها تتكلم - 00:36:25

عن قوة الحق وربط ما بين الرعد وقوته وبين القرآن في كتاب اسمه بس هم مش ضايفينه برضو معجزة اسماء السور القرآنية. آا
شايف ان التركيز على المعنى اللغوي لاسم السورة لان هو الكتاب اسمه معجزة من السورة القرآنية - 00:36:35
الرعد ده هنشرحه ان شاء الله لما نيجي. ان الرعد فيه معنى الاخطار وكيف ان الرعد ياتي للتثبت في اوقات الاخطار دي كل ما
قيل في او ما وجدته قيل في موضوع سورة الرعد. واحنا لما نمشي مع بعض ممكن في اخر مجلس نحاول نراجع بقى ايه؟ ايه نطلع
- 00:36:50

حتى لو مش موضوع واحد نطلع به من سورة الرحمة ان شاء الله آا ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق. ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون. عايزك تقرأ القرآن على مكت - 00:37:08

الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من رب الحق في البداية ما تجبش بالك بقى ولكن ا اكثر الناس لا يؤمنون وبعدين
فجأة الله عارف كان فين كنت سمعت مقطع - 00:37:28

عبد الرشيد صوفي اظن في سورة غافر. برضه فجأة اية بدأت الله قعد يكررها كثيرا. يعني وقع بداية الآية وقع لفظ الجلالة لا اذنك
انت متوقع بقى ايه آا هنرد على اكثر الذين لا يؤمنون وهنقول لهم ايمانكم ليه ما بتؤمنوش بس الصح كذا فجأة انتقال مفاجئ -
00:37:52

الله الله الذي رفع السماوات قال يعني احنا كنا ده تلك ايات الكتاب وللي معك الوحي ده الحق وكتير من الناس رافضة الحق وبعدين
فجأة انتقال للسموات والارض شوط تطويل في السماوات والارض. وبعدين حكم على اللي رفضه الایمان بالوحي اخر الصفحة -
00:38:12

اولئك الذين كفروا بربهم الله! طب ما كان والذي انزل اليك من رب الحق ولكن ا اكثر الناس لا يؤمنون. اولئك هؤلاء الذين رفضوا
الايمان هم الذين كفروا بهم. اولئك الاغلال في اعناقهم. لا القرآن ما بي عملش كده - 00:38:40
القرآن مش بيدي معلومات وخلاص. القرآن مش بيخاطب العقل فقط. وده ان شاء الله هنقولها في طريقة القرآن. تقرير العقائد وللي
ابدع هنا في الشرح ده كان كتاب دراسات قرآنية. في شرح الفكرة دي. سواء في المقدمة او في سورة في المقدمة اللي عملها للكتاب.
في معرفة الله - 00:38:54

او سورة الرعد كيفية اه ان يخاطب القرآن الانسان كأنسان متكامل له عقل وله مشاعر الف لام ميم راء هنا حروف مقطعة فيها
الخلاف المشهور من اهل العلم منهم من قال هي للتحدي ومن قال هي للتنبيه ومنهم من قال هي هذه هي الحروف التي منها القرآن
فاروني انفسكم. يعني والله المسل الاعلى - 00:39:13

ولما واحد يصنع شيء مبهر مسلا او شيء خشب مبهر مسلا وبعدين يقول للناس تحداهم هذه الادوات المسامير والخشب
التي صنعت منها. اروني انفسكم فهذه هي الحروف. لكن ده معنى جيد. ممكن يكون معنى عام. لكن هذا لا يفسر لماذا؟ هنا فيه
اختلافات - 00:39:39

يعني هنا ليه فيه ميم راء هنا فيه كاف ها يا عين صاد يعني اطول صورة في الحروف المقطعة كبداية. يعني ازا
كان حامي معي سين قاف خمس حروف بس مفصولة. لا في اية واحدة في سورة مريم. فقد يكون لها دلالات واسرار ومنهم من
اختار - 00:40:03

ومنهم ايضا من السلف من فسر ذلك بانها من اسماء الله او انها قسم او اسماء سور كل ده بالتفصيل في مقدمة سورة الاعراف اللي
اختار هنا من السلف انها لها معنى او دلالة قال انا الله اعلم الميم بتيجي الف لام ميم انا الله اعلم والراء بمعنى ارى فثبتت علم الله

ومراقبة الله سبحانه وتعالى ده اللي اختار من السلف هزا المعنى منك ايات يبقى هنا من الاول احنا طالعين من صورة يونس وهو ده حالة استضعفانت ممكنت تبدأ تشكيانا تجاوزت يوسف لان انا قلت يوسف هي اصلا تسليمة. الضغط ممكنت يخليلك تشكي في في عقیدتك ومبادئك. فبتحتاج تثبت زي بالظبط لما - [00:40:41](#)

شرحنا في مقدمة سورة ياسين. وقلنا احيانا الداعية يحتاج تثبيت. فيقول الله يقول الله للنبي صلى الله عليه وسلم في اول السورة بالتأكيد انك لمن المرسلين طب ما هو عارف لكن يحتاج ان يسمعها. عارف لما انت تقدم تصحيات كبيرة وتمر بابتلاءات كبيرة وتفقد وعتابات ولو ما - [00:41:08](#)

تكلر عليك وتفقد اعز الناس وتفقد اعز ما تملك. انت النفس تحتاج من يقول لها هي ليست نادمة. تحتاج يقول لها انت على الحق. استبني. عايزة بس تسمع الكلمة دي ليه - [00:41:32](#)

ما تعيديش حساباتك. انت ماشي صح كمل بيحجاج بس يسمع الكلام ده مع الضغط المستمر على المؤمنين نبرة المشركين كانت بتعلوا انتم اصلا مش على الحق ما عندكوش اية. طب ورونا اية كده. طب هاتوا لنا اية واحدة - [00:41:47](#)

ويقول الذين كفروا زي ما يجي لنا لولا انزل عليه اية. بس تجيب لنا اية. ياه لو يجيب لنا اية ده احنا هنقطع سجين صلاة. يا نهار ايض! لو جاب لنا اية - [00:42:03](#)

انت مش متخييل بقى نتكلم لما نشرح طلبات الكفار للاية والفارق من الاية الحسية والمعنوية كتر الطلبات والمعنى ده اتكرر كتير جدا في القرآن المكي. معنى محوري طلب المشركين للاية حسية معنى محورها نشرح ده ان شاء الله - [00:42:18](#)

ده ممكنت تكون من الواجبات. يعني انت وانت بتقرأ القرآن المكي شف المواطن اللي طلب فيها المشركون اية من المسلمين. او رد القرآن على الفكرة دي اصلا مع الضغط ده فتيجي الصورة تقول ده انت مش معك اية - [00:42:37](#)

ده الصورة ده اهي على على معنى اللي اختار ان تلك بيتعود على سورة الراعي. التركة دي فيها اقوال كتير قوي هل الكتب المتقدمين ولا ما تقدم من نزول القرآن ولا ولا الزمخشري اختار ان هي سورة رعد وتبعه كثير من - [00:42:53](#)

متاخيرين تلك بيتعود على اللي هي سورة الرعد دي تحديدا ده السورة دي لوحدها ايات ومش بس الصورة دي وكل ما انزل اليك من ربک هو الحق والذی انزل اليک من ربک من قبل يعني قرآن مش بس الایات دي هي ایات مش بس سورة الارض. لأننا انا هنا مش لازم - [00:43:03](#)

كل موطن اذكر الخلاف. انا في موطن بذكر فيه خلاف. وهنا احيانا بختار من اقوال المفسرين. فاللي انا اقوله ده هو اختيار. تلك ايات الكتابة هذه السورة مليئة بالآيات جاءتكم ليست اية جاءتكم ايات - [00:43:31](#)

وكل القرآن ايات. والذی انزل اليک من ربک من کمال ربویته الا يترك الناس بدون واحد. سبحانه وتعالى الذي انزل اليک من ربک الحق. مش حق ايه الفرق بين هو الاصل عندنا في اللغة العربية؟ الحق هنا يعربيها خبر. الحق هنا يعربيها ايه؟ خبر معلش - [00:43:45](#)
يعني انت بتطول وبتقول کلام مش مفهوم. وكمان هتقول لغة عربية. لأ ده انت جاي تتخانق بقى صلوا على النبي الحق اعراب هنا ايه؟ خبر. يا خبر الاصل في الخبر انه يجيعرفة ولا نكرة؟ نكرة. الله اكبر - [00:44:11](#)

انا كده اكمل بقى براحتك. الاصل في الخبر ماشي اللي هو بيسمه المسند لا مش معنى ان احنا سكتنا لك انك انت بهت اه لأ مش للدرجة دي الاصل في الخبر ان بييجوا ايه؟ نكرة. الاصل في المبتدأ انه يجيعرفة. يعني انا اقول مسلا محمد جميل. اخبر عن محمد انه جميل - [00:44:34](#)

عبر عنه بلفظ نكده. لو اضفت الجنين بقى انا لي غرض اخر غير مجرد الاخبار. تاني الاخبار ده خبر اخبارك خبرا. لو لعبت في الخبر باي شكل من الاشكال حطيت في الاول على المبتدأ ان حطيت لام بعد كده تأكيد حطيت - [00:44:58](#)

حطيت قصر اسلوب قصر ما والا حطيت لفلان انت غرضك اضافي لأ انت مش بس عايزة تخبرني ان هو حق وبس لأ ده انت عايزة تقول لي ده مش مجرد هو حق. هو الحق. طب تفرق ايه بقى الالاف واللام ده ايه؟ اما - [00:45:17](#)

انفراد او الكمال الحق الاوحد الكامل اختار كده وبعدهم اختار كده الحق الایه؟ احنا بقى نختار الاثنين اجمع وده من فرانض معاني القرآنية الاوحد الكامل. ما تدورش على الحق في حته تانية - [00:45:38](#)

ولو لقيت بعض الحق في اماكن اخرى فهو ناقص يبقى من الاول انا بنتطمئن يعني عجبني التقطاط معنى الاطمئنان في الصورة فعلا. [الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. ان شاء الله ربنا يدينا ويديك طولة العمر لما نوصل لها - 00:45:58](#)

هنقول جت في سياق ايه يعني بعضهم بيتعامل معه على انها مجرد انك لما تقول الازكار تطمئن. لا هي لها معنى اعلى من ذلك. او اضافي الى هذا المعنى تلك ايات الكتاب والذي في الاطمئنان اللي معك ده اللي معك ده ايه - [00:46:18](#)

اللي معك ده ايه مش حق اللي معك ده ايه؟ الحق. زي الفارق ما بين الله الله وبين لا الله الا الله. تفرق هنا ببرضو تفرق الالف واللام دي [قلنا بتغيفي الايه - 00:46:38](#)

حصر القصر انتكم كده بتتألفوا بقى. ماشي اللي انا قلته لايه؟ الانفراد والكمال والحق الاوحد الكامل تعريف الخبر بيفيد دايما كده اما انه اصبح كاملا في شيء او هو انفرد بالشيء هو بنقصد الشيء عليه يعني. ولكن انت ممكن تستغرب - [00:46:54](#)

يعني اللي معنا ده هو الحق وقوف البشر بعيد عنه. طب ما ده ممكن يخليني اشك لأ ما تشکش. فعلا ولكن اكتر الناس لا يؤمنون. ايوة [كتير من الناس مش تؤمن - 00:47:17](#)

آآ انا اذكر في مرة حكيت لكم انا القصة دي لما كنت ما ببني احد الشباب وكان عنده شباهات الحادية كثيرة نوبة عبد طويلة من جلسات النقاش استمرت من الضهر للعشـر - [00:47:32](#)

كان جاي لي بورقة وشه وظهره شباهات الحادية بص سيب الورقة دي على جنب تعال ايه كلم ومن حظي ان هو كان حافظا للقرآن [فسهل ثم والعياذ بالله يعني مش عايز اقولها لحد كان على شفا يعني او شبه الحد يعني - 00:47:48](#)

قعدنا نتناقش وحـى اتكلموا عن القرآن واعجاز القرآن وفي الآخر ما اقتتنعش وبعدين قصة طويلة يعني ايا كان فقلت له ايه طب اقرأ انت بس اقرأ فاشرت قلت له ايه؟ قال لي اقرأ ايه قلت له اقرأ القرآن اقرأ سورة الرعد - [00:48:05](#)

قال لي ما انا مش بفهم او اي مش عارف قلت له خلاص احالته على كتاب دراسات قرآنـية. اتصلت بعدها بفترـة ايـه الاخبار الليلـة ما قـرـيتـش طـبـ رـجـعـتـ تصـليـي ؟ لـاـ الاسلامـ بـقـىـ وـاـنـاـ ايـهـ قـلـتـ لـأـ لـازـمـ بـرـضـوـ ماـ بـلـاشـ اـنـرـفـزـ عـلـيـهـ وـاـزـايـ طـبـ بـعـدـهاـ بـكـلـمـهـ هـاـ عـمـلـتـ ايـهـ ؟ لـاـ ما [00:48:22](#)-

صلـيـ علىـ اـنـنـرـفـزـ بـصـراـحةـ فـقـدـتـ اـعـصـابـيـ عـلـيـهـ. واـيـهـ قـفـلـتـ بـعـدـ فـتـرـةـ لـقـيـتـهـ وـهـوـ باـعـتـ لـيـ بـيـقـولـ لـيـ اـنـاـ جـيـتـ فـتـرـةـ منـ حـالـةـ منـ الضـيقـ الشـدـيدـ. وـقـعـدـتـ اـقـولـ يـاـ رـبـ لـوـ اـنـتـ مـوـجـودـ وـرـيـنـيـ اـيـهـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـيـهـ اـرـيـدـ اـيـهـ وـبـعـدـيـنـ - [00:48:42](#)

هو سـكـنـ طـلـبـةـ فـلـقـيـ المـصـحـفـ هوـ دـهـ الـاـيـةـ؟ فـيـهـ ايـهـ يـعـنـيـ؟ بـيـفـتـحـ لـقـيـ صـورـةـ الرـعـدـ فـبـيـقـرـأـ لـقـيـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ لـهـ هوـ كـانـ دـايـماـ شـاغـلـهـ ايـهـ [مشـ هـيـنـفـعـ غـيـرـ ايـ حـسـاسـيـةـ. الغـربـ مـتـقـدـمـ مـادـيـاـ جـداـ. كانـ المـعـنـيـ دـهـ مـسـيـطـرـ عـلـيـهـ - 00:48:59](#)

مسلمـيـنـ مـتـأـخـرـينـ وـالـغـربـ مـعـقـولـ الـلـيـ بـيـفـهـمـواـ فـيـ كلـ حاجـةـ وـاـكـتـشـفـوـاـ معـهـمـ آـفـلـازـ عـشـانـ نـكـسـبـهـمـ بـيـقـيـ فـيـهـ ايـ حـسـيـةـ لـوـ اـحـنـاـ صـحـ. فـفـوـجـيـ اـنـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ لـهـ بـيـقـولـ لـيـ اـنـاـ طـلـعـتـ بـمـعـنـىـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ لـيـ اـنـ الـاـيـةـ التـيـ مـعـكـمـ اـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ لـيـسـتـ مـنـ جـنـسـ الـاـيـاتـ الـحـسـاسـيـةـ. وـدـيـ وـجـدـتـهـ فـيـ [00:49:20](#)

فيـ السـوـرةـ وـلـوـ انـ قـرـآنـاـ سـيـرـتـ بـهـ الـجـبـالـ. بـيـقـولـ لـيـ الـاـيـةـ بـقـىـ الـلـيـ ردـتـ عـلـىـ اـنـ نـاسـ كـتـيرـ بـعـيـدةـ اـوـلـ اـيـةـ ماـ تـنـشـغلـشـ بـيـنـ صـرـافـ [الـنـاسـ اـيـهـ ؟ اـكـتـرـ النـاسـ لـاـ يـؤـمـنـونـ - 00:49:40](#)

الـبـداـيـةـ فـيـهاـ قـوـةـ وـدـهـ مـنـ اـسـلـوبـ وـدـهـ هـنـقـولـهـ انـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الدـرـسـ بـنـاعـ آـالـخـطـابـ الـقـرـآنـيـ. الـقـرـآنـ بـيـتـعـالـمـ مـعـ قـضـاـيـاـ اـحـيـاـنـاـ اـنـتـ مـتـوقـعـ اـنـ لـسـهـ هـيـثـبـتـهاـ. لـأـ الـقـرـآنـ بـيـتـعـالـمـ مـعـهـ عـلـىـ اـنـهـ قـضـاـيـاـ يـقـيـنـيـةـ. بـيـتـجـاـوزـ مـرـحـلـةـ اـسـبـاتـ الـقـضـيـةـ اـلـىـ اـقـرـارـهـ. اـنـتـ عـارـفـهـ اـمـاـ دـيـ [اـيـهـ ؟ آـآـ - 00:49:54](#)

حدـ مـسـلـاـ اـيـهـ مـسـلـاـ اللـهـ مـوـجـودـ تـقـولـ لـهـ لـاـ اللـهـ دـهـ مـشـ بـسـ دـهـ هـوـ اللـهـ وـاحـدـ. فـتـجـاـوزـ قـضـيـةـ وـبـعـدـيـنـ بـدـأـتـ تـنـكـلـمـ عـنـ مـصـيرـ مـنـ سـيـكـفـرـ بـهـذـاـ اللـهـ. يـاـ عـمـ اـنـاـ جـايـ اـقـولـ لـكـ [00:50:14](#)

ايه الادلة على وجود الله يعني بتعامل معه كأنها قضية بدئية اصلا ممكن تشيلوا بس بعض الاشارات وبعض الادلة. سم تتجاوز. ما بتقفلش كتير القرآن بيعمل كده تشير اشارات وادلة سريعة ثم لا يقف كثيرا عند هذه القضية - [00:50:28](#)

وبعدين الكلام في اول اية عن ايه تلك ايات الكتاب والذى انزل اليك من ربك الحق. الكلام عن ايه هنا عن القرآن اتكلم عن الوحي ان ما معكم من القرآن فيه ايات وكل القرآن ايات لكن كتير من الناس فجأة السياق انتقل الكلام عن ايه - [00:50:49](#) عن الله. يعني الاية اول من يوم تتكلم عن الوحي. لذلك حتى بعض الناس يقول ايه؟ سورة الرعد تتكلم عن آآ انكار الوحي. وبعدين يقول لك لأنك انت انا عن انكار وجود الله - [00:51:09](#)

نشوف الوقتي فجأة السياق انتقل. الله انتقل الحديث ليس عن الوحي عن منزل الوحي والخطاب هنا احنا ممكن نستفيد منه كمؤمنين جدا ان احنا نرجع نكتسب الثقة في القرآن لما تعرف صفات من انزل القرآن - [00:51:25](#)

طب ليه المثل الاعلى انت لما بتلاقي كتاب وتكتسل تقرأه واحيانا انت باخصوص في ضهر الكتاب بتتفاجئ انك ايه كاتب هذا الكتاب حصل على كذا واكتشف كذا واخترع كذا وعمل كذا فتقول يا نهار - [00:51:48](#) لا لا لا هاتي الكلاب خلاص هاخده معقول عمل كل ده واكتشف كل الاكتشافات دي وخد كل الجوايز دي. مش معقول هي عمل لنا ايه ؟ اي كلام. مش معقول ! لأنك - [00:52:03](#)

اكيد الكلام اللي موجود في الكتاب ده مهم. ولله المثل الاعلى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. سخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى. يدبر الامر يفصل الایات لعلمكم بلقاء ربكم تونون - [00:52:18](#) استنى سبع دقايق تقريبا وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسى وانهارا. ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل والنهر ان في ذلك لایات لقوم يتفكرون في الارض قطع متباورات - [00:52:41](#)

نجد ان التلات ايات ورا بعض عش الملاية دي بتتنزل عليك انت الاية الاولى كلمتك بتقول لك خد بالك هذه السورة مليئة بالاليات. وكل القرآن ايات وحق لكن اكثرا الناس لا يؤمنون. وجأة الله فانت بدأت تتصت - [00:52:55](#)

وبعدين بتتفاجئ ان الصورة اللي بتترسم الوقتي عمالة تقرب منك. يعني الصورة اللي اوكت عن السماوات والشمس والقمر والعرش دي الاية الاولانية. اللي هي كانت يعني في الترتيب هنا رقم اثنين. كده اللي بعدها من وسط المجرات الارض - [00:53:16](#) وهو الذي مد الارض. وبعد ما كان الخطاب له انت الصورة بتترسم حواليك. السماوات وشمس وقمر فانت عمال تبعض في الاتساع. وبعدين فجأة السورة طلبت منك وجابت لك الارض بقى باتساعها والجبال الرواسي والانهار. وكل الثمرات فانت وبعدين فجأة - [00:53:36](#)

الصورة قربت منك اوبي وحطتك في مزرعة بعد الارض الواسعة. مزرعة مليئة بالاصناف المختلفة الطعون وخدت باليديك وخلتك تدوق دي ودي والفرق بين المانحة والخوخ والفراولة والبطاطس وتفاجئ ان هي ارض واحدة - [00:53:56](#)

واحد وفيها تفضيل. اقتربت الى حاسة الذوق اللي بيلزمها. الایات عمالة تخترق. تقرب معك لذلك في الاول لعلمكم بلقاء وبعد كده تونون وبعد كده ايات لقوم يتفكرون وبعد كده انت ما عندكش عقل بقى لو ما حستش بالا ده الاية القريبة منك جدا - [00:54:16](#) تعقلون لقوم يعقلون الصورة عمالة تقرب منك لان هي بتخاطبك انت. السماوات باتساعها وبعدين الارض وبعدين المكان اللي انت فيه وبعدين لسانك يعني ما قالش ونفضل بعضها على بعض حتى في اللون حاجة تشوها من بعيد. لا في الاكل انت اللي بتذوقها بنفسك - [00:54:35](#)

يعني اختلاف الالوان جه في صورة فاطمة. هنا اختلاف الذوق حاسة التذوق الصورة اللي بدأت باشياء كبيرة ثم يعني نوع من الوسط وبعد كده الدقة ده من اعجاز رسم السورة القرآنية - [00:54:58](#)

وده كنا شرحناه في مشاق تدبر القرآن واحنا بنتكلم على كتاب التصوير الفني الله الذي رفع السماوات بغير عمل ترونوه الله اعرابها ايه معلش انتم هتتبعوا معنا ايه؟ والله يا رب ايه مبتدأ. الذي رفس اعرابها ايه - [00:55:19](#) خبر. طيب بعض المنفسين قال الذي فعل هنا يعريها خمر الذي يخبر الله سبحانه وتعالى يخبرنا عن نفسه انه هو الذي رفع السماوات

بغير عمد ترونـه. ثم استـوى عـشـان سـخـر الشـمـس والـقـمـر يـكـون لـأـجل - 00:55:41

وبعد ما اخبرنا عن نفسه سبحانه وتعالى انه رفع السماوات بغير عبد اخبرنا ايضا بجملة مستأنفة جديدة قال يدبر الامر يفصل الاية
فيه جملة جديدة خالص. بعض العلماء قال لأـ 00:55:58

الـخـبـر اللـه يـدـبـر الـاـمـر رـكـز مـعـي اللـه مـبـتـدـأ. الـخـبـر اـيـه؟ يـخـبـر عـن لـفـظ الـجـلـالـة اـنـه اـيـه؟ يـدـبـر الـاـمـر. اـمـال الـذـي رـفـع السـمـاء؟ دـه اـيـه وـصـفـ طـبـ بـتـفـرقـ اـيـه؟ اـنـت قـاعـدـ تـفـرقـ اـيـه - 00:56:15

زي ما كنت بقول لك من شوية ولله المثل الاعلى لما اقول لك كاتب هزا الكتاب هو الذي عمل وعمل وعمل وعمل كذا. كتب الكتاب يقول لك فلان انا عايز اقول لك فلان كتب الكتاب. عندنا في الاية الله يدبر الامر. بس بدل ما يتقال كده بس الله يدبر الامر. لا تذكير - 00:56:38

بـقـولـ لـكـ فـلـانـ لـهـ المـسـلـ الـاـعـلـيـ فـلـانـ الـذـيـ فـعـلـ كـذـاـ وـاـخـذـ كـذـاـ وـعـمـلـ كـذـاـ كـلـ دـهـ وـاـوـصـافـ لـهـ اـيـواـ تـخـبـرـنـاـ عـنـهـ اـيـهـ ماـ لـهـ مـاتـ مـاـلـهـ فـلـانـ؟ كـتـبـ هـذـاـ الـكـلـامـ - 00:57:02

فلما يقال لك الله ده سر اللي يختار ان اعرابي يدبر هنا خبر هنا معنى جديد ان منزل هذا الكتاب الذي دبر الامر وفصل الآيات عشان
تعرفوا بـسـ الـاـيـاتـ الـلـيـ اـنـتـ هـتـقـرـؤـوـهـاـ دـيـ. مـنـ الـذـيـ اـنـزـلـهـاـ - 00:57:17

الـذـيـ اـنـزـلـهـاـ بـقـدرـتـهـ رـفـعـ السـمـاءـاتـ بـغـيـرـ عـمـدـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ العـرـشـ وـسـخـرـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ كـلـ يـجـريـ لـأـجلـ مـسـمـيـ. فـاـذـاـ كـانـ الـكـوـنـ فـيـ
هـذـاـ الـاـنـقـانـ فـمـاـ بـالـكـمـ فـاـذـاـ كـانـ الـكـوـنـ بـهـذـهـ الـدـقـةـ وـالـاعـجـازـ فـمـاـ بـالـكـمـ بـكـتـابـهـ - 00:57:35

يدـبـرـ الـاـمـرـ يـفـصـلـ الـاـيـاتـ مـعـيـ؟ دـهـ سـرـ الـلـيـ اـخـتـارـ هـنـاـ وـاـكـتـرـ حـدـ فـصـلـ بـقـيـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ دـيـ الـلـيـ عـاـيـزـ يـرـجـعـ لـهـ بـالـتـفـصـيلـ. الـاـمـامـ الطـبـيـيـ
فـيـ الـحـاشـيـةـ عـلـىـ الـكـشـافـ اـنـاـ بـقـولـ الـمـرـاجـعـ بـحـيـسـ اـنـ الـلـيـ عـاـيـزـ يـرـجـعـ التـفـصـيلـ بـتـاعـ الـكـلـامـ دـهـ. لـاـنـهـ قـالـ لـوـ قـلـنـاـ خـبـرـ هـيـبـقـىـ هـتـفـيـدـ
هـتـدـيـنـاـ فـايـدـةـ كـذـاـ وـلـوـ قـلـنـاـ اـنـ الـذـيـ - 00:58:02

هـتـدـيـنـاـ فـائـدـةـ كـذـاـ بـسـ اـنـاـ هـحـاـوـلـ اـيـهـ اـخـتـصـرـ وـاحـبـلـكـوـاـ عـلـىـ الـمـرـاجـعـ وـدـهـ الـدـاـيـرـةـ الـلـيـ هـنـمـشـيـ بـيـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـدـ كـدـهـ اللـهـ رـفـعـ
الـسـمـاءـاتـ بـغـيـرـ عـمـدـ درـبـ هـنـاـ الـمـفـسـرـيـنـ قـالـوـاـ بـغـيـرـ عـمـدـ تـرـوـنـهـاـ. الـهـاءـ دـيـ بـتـعـودـ عـلـىـ السـمـاءـاتـ وـلـاـ بـتـعـودـ عـلـىـ الـعـمـدـ - 00:58:27

هـيـ تـفـرـقـ؟ اـهـ تـفـرـقـ. لـوـ قـلـنـاـ رـفـعـ السـمـاءـاتـ بـغـيـرـ عـمـلـ تـرـوـنـهـاـ بـغـيـرـ عـمـدـ تـرـوـنـهـاـ الـاعـمـدةـ. يـعـنـيـ فـيـ اـعـمـدةـ غـيـرـ مـرـئـيـةـ. فـهـنـاـ تـرـوـنـهـاـ يـبـقـىـ
اعـرـابـهاـ وـصـفـ لـلـعـمـدـ مـاـشـيـ؟ فـهـنـاـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ اـيـ نـعـمـ هـنـاكـ اـعـمـدةـ رـفـعـتـ عـلـيـهـ السـمـاءـ وـلـكـنـنـاـ لـاـ نـرـاهـاـ - 00:58:50

وـبـعـضـ بـقـىـ الـمـعـاصـرـيـنـ الـلـيـ بـيـحـاـوـلـ يـعـنـيـ يـأـخـزـ الـعـلـومـ الـحـدـيـسـةـ وـيـسـقـطـهـ عـلـىـ الـاـيـاتـ. قـالـ وـمـنـ هـذـهـ الـاعـمـدةـ الـجـازـيـةـ الـاـرـضـيـةـ رـشـيدـ
الـمـوـصـلـيـ اوـلـىـ مـاـ قـيـلـ وـغـيـرـهـ كـنـتـ اـنـتـ مـخـتـلـفـ مـعـهـ فـيـ النـقـطـةـ دـيـ - 00:59:18

اـكـتـرـ مـنـ حـدـ سـمـعـتـهـ قـالـ كـلـ الـمـاـنـيـةـ هـيـ الـاعـمـدةـ وـبـعـضـهـمـ قـالـ لـأـ فـيـ اـعـمـدةـ قـدـ تـظـهـرـ لـلـعـلـمـ وـقـدـ لـاـ تـظـهـرـ. الـمـهـمـ اـنـاـ لـنـ نـرـاهـاـ قـالـ لـاـ هـيـ
اـصـلـاـ مـيـنـ الـلـيـ قـالـ اـنـ تـرـوـنـهـاـ وـصـفـ لـلـاعـمـدةـ - 00:59:34

ترـوـنـهـاـ حـالـ مـنـ السـمـاءـاتـ اوـ جـمـلـةـ مـسـتـأـنـفـةـ اـيـ هـاـ اـنـتـ تـرـوـنـ السـمـاءـاتـ هـلـ تـرـوـاـ مـنـ عـمـلـ يـعـنـيـ رـفـعـ السـمـاءـاتـ بـغـيـرـ عـمـدـ تـقـفـ تـرـوـنـهـاـ.
ادـيـكـمـ شـايـفـيـنـ السـمـاءـاتـ فـيـ عـمـدـ؟ فـالـلـهـ قـادـرـ - 00:59:49

عـلـىـ غـيـرـ عـادـةـ النـاسـ اـذـ اـرـادـ النـاسـ اـنـ يـرـفـعـوـاـ شـيـءـ رـفـعـوـهـ بـاعـمـدةـ لـكـنـ اللـهـ لـاـ يـحـتـاجـ عـلـىـ اـعـمـدةـ اـنـ دـاـيـمـاـ فـيـ فـارـغـ بـيـنـ طـرـيـقـةـ
الـبـشـرـ فـيـ عـمـلـ شـيـءـ وـبـيـنـ فـعـلـ اللـهـ. وـالـمـعـنـيـ دـهـ بـرـضـوـ فـصـلـتـهـ تـفـصـيـلـاـ اوـ 01:00:09

اـكـتـرـ حـدـ اـبـدـعـ فـيـ حـمـلـنـاـكـ فـيـ مـقـدـمـةـ سـوـرـةـ فـاطـرـ قـالـ يـعـنـيـ اـيـهـ الـفـطـرـ؟ اـنـ طـرـيـقـةـ بـنـاءـ الـاـنـسـانـ لـمـبـنـىـ غـيـرـ طـرـيـقـةـ خـلـقـ اللـهـ. مـخـتـلـفـةـ
تـمـاماـ دـيـ طـرـيـقـةـ وـدـيـ طـرـيـقـةـ فـرـيقـ فـعـلـ اللـهـ لـاـ يـسـتـطـيـعـهـ بـشـرـ - 01:00:30

اـنـ رـفـعـ السـمـاءـاتـ بـغـيـرـ عـمـلـ تـرـوـنـهـاـ اـمـاـ السـمـاءـ اوـ تـرـوـنـ العـمـلـ. ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـسـتـوـاءـ حـقـيـقـيـاـ عـلـاـ وـارـتـفـعـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ زـيـ تـعـبـيرـ كـتـيرـ مـنـ السـلـفـ اـسـتـوـاءـ حـقـيـقـيـاـ يـلـيقـ بـجـلالـ وـجـهـ وـعـظـيمـ سـلـطـانـهـ لـاـ نـعـرـفـ كـيـفـيـتـهـ. لـاـ هـنـقـدـ - 01:00:48

مـنـ اـوـلـ وـلـاـ نـقـدـ نـفـوـضـ الصـفـةـ نـفـسـهـاـ فـوـضـ الـكـيـفـيـةـ وـنـقـولـ كـمـاـ قـالـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـ ثـمـ نـقـولـ كـمـاـ قـالـ رـبـنـاـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ السـمـيعـ وـخـلـصـتـ عـشـانـ ماـ نـقـدـشـ نـدـخـلـ فـيـ حـوـارـاتـ وـخـنـاقـاتـ وـقـضـاـيـاـ. نـثـبـتـهـ وـنـقـولـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ

السميع البصير - 01:01:08

ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر الموضوع مش آآ شوية معادلات فيزيائية هي اللي زبطة الشمس. طب وجي مين المعادلات الفيزيائية؟ مش شوية قوانين هي اللي خلت الشمس تمشي بالمنزد و القمر يمشي بالمنزد. مين اللي اكبرهم -

01:01:31

يمشوا في المسار ده وبالطريقة دي وبتوقيت محدد لاجل مسمى اما في منازل محددة تتغير كل يوم او لاجل مسمى لوقت يوم القيمة وده اللي عليه اغلب المفسرين ثم يتوقف جري الشمس والقمر الامر مش مشي كده -

01:01:51

يتوقف وتكور الشمس والقمر لاجل مسمى. يبقى اذا يا جماعة كل حاجة انت شايفها بضبط بحسبان بتقدير من العزيز الحكيم العليم سبحانه وبأجل ولها نهاية. يبقى الموضوع مش صدفة. زي ما الدحیح كان بيقول في محاسن الصدف -

01:02:12

الموضوع مش ايه بشوية اكون كتير اتعملت بايزدة ودي قامت زابطة كده بالصدفة. لأن تقدير العزيز علي ربنا قال بعدها ايه يدبر الامر اللي اختار ان الاية دي بتتكلم عن قدرة ربنا في الاحكام والاتقان قال ان الذي هنا خبر -

01:02:35

يخبر الله عن نفسه انه هو الذي رفع السماء فقال بعدها فعل ذلك ليりكم كيف انه يدبر الامر سبحانه وتعالى وفعل ذلك حتى ترى تفصيل الآيات امامك كل حاجة مفصلة موضحة. يعني مش ربنا بيكلمك على حاجة انت مش شايفها. لأن انت شايف الشمس ضمط ومتابع ازاي ان لها تقدير وعارف -

01:02:58

ازاي ان ممكن دي لو اتحركت كل حاجة تبظ او لو قربت او لو بعدت. يعني مش بيكلمك عن مجرات او كواكب وانت مش شايف الادب. بيكلمك عن حاجات انت بتحسها -

01:03:22

هم قالوا من اعجاز الاية دي غير الاية اللي بعدها ان ربنا خلى الليل والنهار مع ايات الارض وخلى الشمس والقمر مع ايات السماء لأن الاية الاولانية بتتكلم عن السماء الثانية عن الارض -

01:03:32

الليل والنهار دي عوارض تحدث للارض. لكن الشمس يعني مش الشمس مش بتطفي بالليل وتيجي الصبح تنور. يعني اللي بيخلينا احنا نحس مش ان الكوبس بيفصل بالليل فالدنيا تضل وبعدين الساعة ستة الصبح او الساعة خمسة بتفتح فتنور لأن هي الشمس على طول كده -

01:03:42

اما عوارض اللي له النهاردة بسبب حركة فده امر عارض بالنسبة للارض. الليل والنهار فاتحط مع الايه؟ يغشي الليل النهار. اتحطت مع ايات الارض. لكن الشمس والقمر وجريهم اتحط معاد السماوات -

01:04:03

فسخر الشمس والقمر كل يجري بحساب. لاجل مسمى يدبر الامر بصيغة المضارع. يعني ايه بصيغة المضارع؟ خلاص ونختم يعني الكون يحتاج لربنا في كل لحظة عكس ما هو كان بعض الفلاسفة بيقول ان الكون ده عامل زي الساعة اللي اتركت واتعملت وبتلف لوحدها -

01:04:18

بعضهم قام قايل كمان ايه لأ ده كمان الساعة دي اتعملت عشوائية وبالصدفة زبطة الساعة فلفت لوحدها الاحمق دوكينز لما بيتكلم عن صانع الساعات الاعمى عشان كده كتير من الملاحدة يقول لك ايه احنا عندنا مشكلة في لحظة البداية. هاتوا لنا بس معجزة نعمل بها الاستارت بتابع الكون وبعد كده الكون هو بيمشي نفسه مش تحتاج -

01:04:40

لا هو الكون كل يوم هو في شأنه سبحانه وتعالى رب العالمين يحتاج يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالتا نفسك قوم من احد من بعدي. كن في كل لحظة يحتاج الى الله -

01:05:06

وانت في كل لحظة لا تتكلني الى نفسى طرفة عين. فجت له بصيغة المضارع يدبر الامر. يفصل الآيات لعل لكم بلقاء ربكم توقعون انت متوقع لعلكم بوجوده اعوذ بالله الاية تعدد اثبات وجود الله -

01:05:22

وان في منهج هينزل وheetتحاسبوا عليه والي احنا بنكلامك عشان تون بالبعس ايه علاقة احكام السماوات بهذه الطريقة ببساط البعس مش دي مقدمة الاية؟ الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس كل يجد وبعد كده لعلكم بلقاء ربكم ايه؟ تقندا. بتتكلم على -

01:05:48

اليقين بلقاء الله اللي هو البعض. ايه علاقة مقدمة الآية به؟ ختام الآية؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة. هنكتفي بهذا القدر.

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرلنا واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:06:14 -

01:06:34 -